رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج -رحمه الله-

الدرس 13 الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع - فضيلة الشيخ ا.د / وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المصنف رحمه الله وبه اليه اخبرنا محمد بن احمد بن علي الدقاق انه قال حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندي - 00:00:00

قال حدثنا الحسن ابن عبد الرحمن الرامى هرمزي انه قال قال بعض الشعراء المحدثين انه قال الله يجزاك خير نقرأ ولا؟ اقرأ قال قال بعض الشعراء المحدثين انه قال قال - 00:00:20

قال ابو بكر وذكر هذا الشعر محمد ابن يحيى الصولي لبعضهم. ولقد غدوت الى المحدث انفا فاذا بحضرته ظباء رتاب واذا ضباء الانس تكتب كلما يملي وتحفظ ما يقول وتسمع يتجاذبون الحبر من ملمومة بيضاء تحملها على - 00:00:50

اربع من خالص باللور غير غير لونها فكأنها سبج يلوح ويلمع. النكسها لم تسلي ومليكها ان نكسوها لم تسلي ومليكها لم تسل ان نكسوها لم تصل. يعني ما سالت حبر ماسال احسن الله لم تصل ومليكها فيما حوته عاجلا لا يطمع ومتى امال - 00:01:10

لرشف ربابها اداء فوها وهي لا تتمنع فكأنها قلبي يظن بسري ابدا ويكتم كل ما يستودع. يمتاحها ماضي الشباك مذلق. يجري بميدان الطروس فيسرع رجلاه رأس عندها لكنه يلقاه برجفاه ساعة يطلع. فكأنه والحبر يخضب رأسه - 00:01:40

شيخ لوصل خريدة يتصنع لما لا الاحظه بعين جلالة وبه الى الله الصحائف ترفع. ايش خلعتم كأنه والحبر يخضب فكأنه والحبر يخضب رأسه. شيخنا ايوا شيخ لوصل خريف يتصنع يتصنع انا قلت يتصنع انا سمعت يتقنع لا يتصنف لو لم احسن الله اليكم لم لا الاحظه بعيني - 00:02:10

جلالة وبه الى الله الصحائف ترفع. البيت الثاني لو كان انا انا لو كان قلت هذا الشعر واذا الضباب الغالب يعني في الشارع بشير العرب يراد بها انثى اه النساء ضبا - 00:02:40

لو قال لولا واذا كباش الانس ربما يكون انسى والله اعلم. اما ضباب يشار الى للبنات او اي نعم صحيح الشير موجود هذا في شيري قمر القيس نعم ابو ظبي ظبا - 00:03:00

على كل حال. نعم. احسن. احسن الله اليكم. البيت الثاني والخامس والثامن لم يذكرها الرام هرمزي وهي عن خاصة وبه اليه قال حدثت عن محمد بن عمران بن موسى عن محمد بن يحيى انه قال حدثني احمد ابن يزيد المهلل - 00:03:20

انه قال حدثني ابو هفان انه قال سألت وراقا عن حاله فقال عيشي اضيق من محبره. وجسمي ادق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج. ووجهي عند الناس اشد سوادا من الزاج. وخطي اخفى من شق القلم. ويدي اضعف من - 00:03:40

وطعامي امر من العفص وشرابي اسود من مر من العفص ها؟ ايه ايه وطعامي امر من العفص وشرابي اسود من الحبر وسوء الحال الصق بي من الصمغ. فقلت له عبد عبرت - 00:04:00

بلاء ببلاء. يعني كأنه الباب ايش هو؟ الات النسخ. ففيها الات النسخ محبرة. مسطرة الزجاج يعني الزجاج كانوا يحطونها يعني ايش اسمه؟ يبروا عليها يجملون القلم. مثل يعني يكون الان حتى الظفر مو يكون يبرونها كذا - 00:04:20

بعد القصة. صحيح. كأنهم يبردون تبريد. ووجهي عند جاهي ارق من الزجاج ووجه سد الناس يسد سرادا من الزاج الزاج ما هو؟ الملح الظاهر يقول هو ملح يصبغ به كانوا يحطون في المحابر قلنا لكم والسماء غيظا كانوا يهتف - 00:04:50

اخفى من شق القلم. يعني شق القلم فين يا شق؟ انتم ما رأيتم لانه كتبنا على القلم لما يبرون هكذا تمسكه شوية يبرونه براية هنا كدا بعدين يشقوه حتى يمسك الحبر يشقوه - 00:05:10

كدا ما يشقوا كدا يحطون هنا ويجعلون عليه طرف السكين فقط فينشق وياخذ الحبر اي نعم اخفى من شق القلم. كان هذه كلها من ويدي اضعف من قصبة الذي يجعلون منها القلم وطعام - 00:05:30

يمر من العفص هنا فسر شيء اسود من الحبر الصقوا بي من الصمغ لانه يحطون السمك يظيف. كذلك ما ذكر فيها التوتيا اظن ذكروها اذا التوتي الذي يمنع من هلأ من الارض - 00:05:50

ما تقرب الدود يمر فينبغي ينبغي احسن الله اليكم ينبغي الا يكون قلم صاحب الحديث اصم صلبا فان هذه الصفة تمنع سرعة الجري ولا يكون رخوا فيسرع اليه الحفا ويتخذ - 00:06:10

املس العود مزال العقود. وتوسع فتحته وتطال جلفته. جلفته وتحرف قطته الجلفة ولا جلفة؟ بفضل جيم وكسرها هي مبرأ القلم الى سنه. مبرأ القلم الى سنه ايه كانوا يقطعون كذا - 00:06:30

ويكون عريض هذا اه اما متين واما خفيف وكل انواع كانوا يحطون ولذلك يتجهون في الوقت نفسه اذا كان شيء يعمل ضبة وبالخط الدق يكتب. كل هذه كانت تكون عندهم - 00:07:00

مقالب مقلمة يعني لفظ المقلمة اللي يحطون فيه القلم مثل الكيس ومقلمتي هذا في قصة سفيان كاذان الفار. ومقلمتي ما ادري ايش. وانا اجلس بينهم بين مثل هامس المسمار. واذا جيتوا قال الشيخ اوسعوا للشيخ الكبير - 00:07:20

الله اليكم. قال فقد اخبرنا رظوان ابن محمد الدينواري انه قال حدثنا ابو حاتم محمد بن عبدالواحد للشاهد بالري انه قال سمعت الحسن بن عبدالله بن سعيد يقول سمعت ابا بكر محمد بن يحيى بن يحيى الكاتب - 00:07:50

يقول سمعت ابا دكوان القاسم ابن اسماعيل النحوي يقول سمعت ابراهيم ابن العباس الكاتب يقول القلم الرديء كالولد وبه اليه قال اخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق ومحمد بن عبدالعزيز بن - 00:08:10

جعفر البردعي انهما قالا اخبرنا احمد بن محمد انه قاتنا ابراهيم بن محمد بن عرفة انه قال حدثنا ابن ابي طالب انه قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء عن سعيد عن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى علم بالقلب - 00:08:30

قال ان القلم نعمة من الله عظيمة. ولولا ذلك لم يقم دين ولم يصلح عيش. وبه اليه قال اخبرنا محمد بن ابي القاسم الازرق انه قال اخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان ان احمد بن الحارث المروزي - 00:08:50

انه قال حدثنا محمد بن عبد الكريم انه قال حدثنا الهيثم ابن عدي عن مجالد عن الشعبي انه قال من جلالة شأن القلم انه لم يفعل انه لم يكتب لله كتاب الا به. كتاب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

كانوا يكتبون المشتركين في الغزوة. اختتمت في غزوة كذا وكذا. امرأتي خرجت حاجبا. القلم كان في حينه شأن كابرنام احسن الله اليكم وبه اليه قال اخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي انه قال اخبرنا علي - 00:09:30

ابن الحسن الرازي انه قال اخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي انه قال اخبرني ابو بكر بن معدان انه قال اهدى الي لي من الكتاب اقلاما وكتب اليه لكل اناس الة يعملونها والاتنا اللاتي بها نتبجح - 00:09:50

وشائش بر انشأتها مغايض من الماء في اجوافها تترشح اذا شج من احدى الوشائج رأسها غدا دمعه من وجنة العلم يصفح بوامر يوم الجري لا تعرف الونا اذا زجرتها اذا زجرتها هتفة الفكر - 00:10:10

فين؟ من احدى من احدى الوسائج رأسه ايوا رأسه احسن الله اليكم هي لكل رأسه نائب وسايد بر او بر. انشأتها الذي وسايل بر انشأتها مغايض هي المياه التي تتجمع فيها. هي يعني تنبذ فيها من الماء. انظروا مغايض من الماء. فهنا وشاي يبرر الظاهرة - 00:10:30

انشأتها مغايض من الباء في من الماء في اجوائها تطرح تترشح تماما احسن الله اليك وبه قال اخبرنا محمد بن ولا بر قال الشيخ البر والله اعلم كانها يعني ان - 00:11:10

بالمناسبة كانها بر والله اعلم. انشأتها مغايض يعني في البر يكون يعني اذا كان اجتمع الماء هي ما تنبت الا في الماء اسمه قد يكون غارق في الماء وهذا نعرفه للطرق اللي هند كثير الى الان لكن الان ما يستعملون بهذا القلم - 00:11:30

احسن الله اليكم وبه اليه قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انه قال اخبرنا الحسن المظفر انه قال اخبرنا الحسن المظفر ابن يحيى الشرابي ابو الحسن هم ابو الحسن المذكر انه قال - 00:11:50

قال اخبرنا ابو ليش تستخيرون؟ يلا خلي اخبرنا ابو الحسن المظفر ابن يحيى الشرابي انه قال حدثنا احمد ابن انه قال حدثنا احمد ابن محمد المرفدي عن ابي اسحاق الطلحي انه قال حدثني ابو هفان حدثني عمي عن جدي - 00:12:10

حدثني عمي عن جدي مهزم بن خالد انه قال نظر الي عبد الحميد بن يحيى الكاتب مولى بني امية وانا اخط خطا رديا فقال ان اردت ان تجود خطك فاطل جلفتك واسمنها وحرف. وحرف - 00:12:30

قطتك وايمنها. ايه حرف قطة القطة ايش هو؟ القطة لا امسكه القتلى لما يبرون بري بعدين يحطون كذا اما ان يجعلوه هذي الراس عالي شوية ويجعلون بالسكين ويحدون الى خشبة. او يكون رأس الى هنا - 00:12:50

ايه فيقول قطة هذي هذي قطة ايه احسن الله اليك ها؟ مايلة اي نعم احسن الله اليكم وبه اليه قال حدثنا الحسين بن محمد الاصم انه قال قرأت على منصور ابن جعفر - 00:13:20

انه قال قرأنا على ابي محمد ابن ان نحوي انه قال قرأنا على عبد الله بن مسلم بن قتيبة دي نواري انه قال قال سليمان ابن وهب كل قلم لا تطيل جلفته فان الخط يخرج منه او قص - 00:13:40

او ناقص هذا لسانه يعني كأنك تقطع وتطيل ليس هنا في الطرف من هنا ويكون لين بالحقيقة. لين يكون اذا ضغطت يرمي الهبر اي نعم الله اليكم. وقيل لبعض العمال من في ديوانكم اكتب؟ قال القلم الجيد البريء. وبه - 00:14:00

قال وقال ابن قتيبة قال ابراهيم ابن العباس لغلام يكتب بين يديه يكن قلمك صلبا بين الدقة والغلط ولا كبره عند عقدة فان منه تعقيد الامر. ولا تكتب بقلم ملتو ولا شق غير مستو. فان اعوزك القلم الفارسي - 00:14:30

والبحري واضطررت الى الاقلام النبطية فاختر منها ما ظرب الى السمرة واجعل سكين قلمك احد من الموسى ولا تدري به غيرة وتعهدوا بالاصلاح في كل وقت وليكن اصلب الخشب ليخرج مقتك تحت - 00:14:50

الخشب القاسي هو تقطع كذا. اما اذا قطعت هكذا ما ينقطع ما يأتي الله اليكم وليكن اصلب الخشب ليخرج القط مستويا. وابري قلمك بين التحريف والاستواء وليعتقد فكرك ان وزن الخط وزن القراءة اجود القراءة ابينها واجود الخط ابينه - 00:15:10

ينبغي الا تستعمل سكين الاقلام الا في بريها. وتكون رقيقة الشفرة ماضية الحد صافية الحديد. وقد الحسن بن وهب سكينا اهداها فاحسن وصفها. الامام عبدالغني المقدسي هو متاته في ست مئة وشيء - 00:15:40

لما طردوه لما طردوه من الشام وكان يقرر استواء الله العرش في مقصورة الحنابلة في الجامع الاموي وطردوه من فذهب الى مصر فكادوا آآ هنا كادوا ان يقتله الناس بسكاكين - 00:16:00

بسقاقيني الكتابة. بسكاكين القلم هكذا كادوا يقتلوه. فاواه المهدسون ذلك احسن الله اليكم وبه اليه قال اخبرني محمد ابن عبد الواحد ابن محمد الاكبر انه قال اخبرنا محمد انه قال اخبرنا محمد بن العباس الخزاز انه قال اخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان انه قال - 00:16:20

ابو سعيد ابو سعيد محمد بن عبدالرحمن انه قال اهدى الحسن ووهب الى صديق له سكينا وكتب اليه قد فديت اليك سكينا املح من الوصل واقطع من البين. سكينا ام لا؟ سكينا - 00:16:50

احسن الله اليكم. واقطع من البين. فراق. وبه اليه قال اخبرنا الحسن ابن علي الجوهري انه قال اخبرنا محمد بن عمران المرزوباني انه قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابي سعيد انه قال اخبرنا - 00:17:10

احمد بن ابي طاهر انه قال قيل لابي الحارث جوميز سكينتك لا تقطع. قال له هي والله اقطع من البين. اها وبي اليه قال حدثني محمد ابن عبيد الله ابن توبة الاديب انه قال خاصم بعض الوراقين امرأته فدعت عليه وقالت - 00:17:30

الله بقلم حفي وسكين صدي وورق ردي ونوم ندي وسراج ينطفي تعبت من فراقه لان الكتب هذه من الضرايز مو كدا. الهبر والكاغط. يستحب ان يكون الحبر براء. عناوين نقرأ العنوان الحبر والكعب طيب الحبر والكاغد يستحب ان يكون الحبر براقا جاريا والقرطاس - 00:17:50

نقيا صافيا وبه اليه فارسيا لا لا اخره نحن نعرف فارسية ايقاع اخر ها؟ هو هنا بالكسر ولا هو كاغد بالفتح؟ ايوا هو ليس بكسر الكعب هكذا والى الان احسن الله اليك - 00:18:30

يستحب ان يكون الحبر براقا جاريا والقرطاس نقيا صافيا وباليه قال كما اخبرنا علي بن ابي علي البصري انه قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الكوفي انه قال حدثنا ابو سعد داوود ابن الهيثم بالانبار انه - 00:19:00

يقال حدثنا المبرد انه قال رأيت الجاحظ يكتب شيئا فتبسم فقلت ما يضحكه؟ فقال اذا لم يكن القرطاس صافيا الحبر نامية والقلم مواتية والقلب خالية فلا عليك ان يكون عانية. وبي اليه قال حدثنا الحسين - 00:19:20

حدثنا الحسين ابن محمد ابن جعفر الاصم انه قال قرأت على منصور ابن جعفر انه قال قرأنا على ابي محمد ابن درستويه انه قال قرأنا على ابن قتيبة انه قال قال هشام ابن الحكم ببريق الحبر - 00:19:40

لتهتدي العقول الى خبايا الحكم. وبه اليه قال بلغني عن محمد ابن يحيى الصولي انه قال محمد ابن احمد الانصاري انه قال قيل لوراق مرة ما تشتهي؟ قال قلما مشاقا وحبرا براقا وجلود - 00:20:00

رقاقة اللي يكتب عليه جليد رقاب وبه اليه قال كتب شيخنا ابو يعلى محمد بن الحسن البصري وهو بني السابور الى بعض الادباء يستهديه حبرا فاجابه الى ما طلب وعما كتب ابيات منها وبعد فقد - 00:20:20

انفذت حبرا كأنه يحاكي ظلاما الليل او من او منة الوغد اذا ما جرى في الطرس خلت سواده على الرق نور الحق في ظلمة الجحد وحق الهوى لو كان اسود ناظري وحبة قلبي كنت اهلا لها عندي. وحق - 00:20:40

لو كان اسود ناظري اسود ناظري يعني لو كان اسود مضاف ناظري مضاف اليه حدقة اللي فيها سواد وحبة قلبي كنت اهلا لها عندي. نعم. ايوا حقيقة انه نعم قسم والله اعلم نعم. الشعراء وفي كل واد يهيمون نعم تحصيل الخط ايوا - 00:21:00

قال رحمه الله باب تحسين الخط وتجويده. وبه اليه قال اخبرنا ابو الحسن عبدالرحمن بن محمد ابن عبد الله الاصبهاني انه قال حدثنا سليمان بن احمد الطبراني انه قال حدثنا احمد بن ابن خليد الحلبي انه قال - 00:21:30

حدثنا موسى ابن ايوب النصيبي انه قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن الازهر عن ابن عون عن ابن عون عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى او اثارة من علم قال جودة الخط. وبه اليه قال اخبرني الحسن ابن ابي طالب - 00:21:50

انه قال حدثنا محمد ابن العباس الخزاز انه قال حدثنا ابو عبيد الناقد انه قال حدثنا رجاء بن سهل هنيئا انه قال حدثنا ابو اليمان عن عاصم ابن ابن مهاجر عن عاصم ابن مهاجر وحدثني ابو القاسم الازهري انه - 00:22:10

قال اخبرنا علي ابن محمد الوراق انه قال حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثني القاسم ابن هشام السمسم انه قال حدثنا ابو يمان الحكم ابن نافع انه قال حدثنا عاصم ابن مهاجر الكلاعي انه قال قال - 00:22:30

حسن عن انس رضي الله عنه وقال الازهري عن ابيه ثم اتفقا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخط الحسن يزيد الخط يزيد الحق وضوحا. هنا الحظ هنا مكتوب الحظ هي الخط - 00:22:50

الله اكبر وجزاكم الله خير نخرج والله ما قدرت - 00:23:10